

قال سَهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَقَاتِكَ وَلَمْ أَصُدِّكَ
 عَنْ بَيْتِكَ وَلَكِنْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَأَسْمُوكَ بِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَلِّي كَرِهَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَمَجَهُ **وَالنَّظْمُ** أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 قَالَ عَلِيٌّ يَا أَبَا بَالِذٍ أَخْبَاهُ قَالَ أَرَيْنِيهِ فَأَرَاهُ يَا هُ
 فَمَحَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهُ السُّرْنِفَةَ وَقَالَ
 أَكْتُبْ هَذَا مَا صَاحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرِو
 وَقَالَ لَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَبْتُمُونِي وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ **وَذَكَرَ** أَنْ أَسِيدَ بْنَ حَضِرٍ
 وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخَذَ بِيَدِي عَلَى كَرْمِ اللَّهِ
 وَمَنْعَاهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَفَالَسِيْفَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَضَمَّتِ الْمَسْلُومُونَ وَارْتَفَعَتِ الْأَضْوَاتُ
 وَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَمْ نَعُطْ هَذِهِ الدِّينَةَ فِي دِينِنَا فَجَعَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ وَيُبْرِي يَدَهُ إِلَيْهِمْ
 أَنْ أَسْكُتُوا ثُمَّ قَالَ أَرَيْنِيهِ الْحَدِيثَ وَكَانَ الصَّلْحُ عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ
 عَنِ النَّاسِ عَشْرَ سِنِينَ وَقِيلَ سِتِينَ وَقِيلَ أَرْبَعَ سِنِينَ وَمُحَمَّدٌ

الحاكم

الحاكم يَأْمُرُ فِيهِ النَّاسَ وَيَكْفُ بِبَعْضِهِ عَنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
 لِهَذَا الْعَقْدِ هِدَاةٌ وَهَادِئَةٌ وَسَوَادَةٌ وَمَكْلَةٌ **وَقَالَ**
 زِيَادٌ عَلَى اشْتِرَاطِ الْكُفْرِ عَنِ الْحَرْبِ عَلَى مَنْزِلِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ بَغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيهِ رَدُّهَا إِلَيْهِ
 ذَكَرَ كَانُوا وَأَنْتِي وَمَنْزِلِي قُرَيْشًا مَنْ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَيْ مَرْتَدًا ذَكَرَ
 كَانُوا وَأَنْتِي لَمْ يَزِدْهُ إِلَيْهِ وَشُرْطُ الْإِيْمَةِ أَنْ مَنْ أَحْبَبَهُ أَنْ يَدْخُلَ
 فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَمْدُهُ دَخَلُ فِيهِ وَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ غَيْبَةٌ
 مَكْفُوفَةٌ أَيْ صُدُّوا رَأْسُ طَوْبَةٍ عَلَى مَا فِيهَا لِأَنَّ بِيَدِي
 عِدَاؤُهُ وَيَقْبَلُ صُدُّوا نَفِيَّةً مِنَ الْعِلِّ وَالْحَدَّاعِ مَنْطِقًا
 عَلَى الْوَفَا بِالصَّلْحِ لِأَسْلَافٍ وَلَا إِغْلَالٍ أَيْ لَا سُرْقَةَ
 وَلَا خِيَانَةَ **قَالَ سَهَيْلٌ** وَإِنْ تَرَجَّعَ فَأَمَّا هَذَا
 فَلَا تَدْخُلُ مَكَّةَ وَإِنْ كَانَ عَامَ قَابِلٍ خَرَجَ مِنْهَا قُرَيْشٌ
 فَدَخَلَتْهَا بِأَصْحَابِكَ فَأَقَمْتَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 مَعَكُنْ سِلَاحَ الرُّكْبِ السِّيَوفِ فِي الْقُرْبِ وَالْقَوْسَ لَا تَدْخُلُهَا
 بَغَيْرِهَا **وَقَالَ سَهَيْلٌ** يَكُونُ هَذَا الْكِتَابُ عِنْدِي

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 في عهد الصحابة رضي الله عنهم